الأنباء
الثلاثاء 28 أغسطس 2012

صورة أخذت من الفيديو الذي تم تصويره لسماحة خلال نقل المتفجرات

..وجانب من المتفجرات اللاصقة التي نقلها سماحة من سورية إلى لبنان (محمود الطويل)

طرابلس.. بين الهدنة والحل

سماحة لـ «كفوري»: 4 يعرفون بالعملية.. أنا وأنت والأسد والمملوك!

أمضت محاور طرابلس الساخنة يوما هادئا في ظل اتفاق جديد على وقف النار وبالتالي إبعاد طرابلس عن تشظيات الأزمة السورية، لكن بقي السؤال: هل هذه هدنة أم مشروع حل في ظل استمرار هيمنة بنادق القنص على حركة الشوارع في التبانة وبعل محسن؟

المعارضة اللبنانية الداعمة للمعارضة السورية لا تستبعد تفاقم الوضع في أي لحظة، تبعا لغياب الإدارة السياسية الداعمة فعليا لمساعي وقف النار، ونائب الشمال عضو تيار المستقبل خالد زهرمان وبسبب غياب هذه الإرادة، يرى ان طرابلس أمام هدنة وليس حلا وقد نوه بالجهود التي بذلت لوقف القتال، لكن المشكلة مازالت قائمة وبالتالي الساحة معرضة للانفجار.

وقال ان ما يحصل مجرد هدنة، وهدنة من طرف قوى المعارضة وحدها، في ظل استمرار الغطاء السياسي للفريق الآخر، فريق رفعت عيد وحلفائه، والحل يكون بالإنماء أولا، ثم بالأمن ثانيا من خلال ضبط السلاح المتفلت في كل مكان، وهذا يتطلب رفع غطاء الكل عن الكل وصولا الى جعل طرابلس مدينة خالية من السلاح، وهذا لم يحصل فعليا بعد، ولنكن واضحين في جبل محسن توجد ترسانة أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة، وهذه الترسانة مرتبطة بمشروع سوري - إيراني لا تجرؤ الحكومة اللبنانية على اتخاذ قرار بنزعها.

مطلوب تضامن طرابلسي بوجه القرار السوري

في هذا الضوء، يبدو للمراقبين في بيروت ان النظام السوري الذي هبطت أسهمه إلى الحضيض على مستوى السلطة التنفيذية اللبنانية منذ اعتقال المستشار الرئاسي السوري ميشال سماحة متلبسا بإدخال كمية مرعبة من المتفجرات الى العاصمة اللبنانية، ليس في وارد التراجع عن قرار تفجير الساحة الطرابلسية ميشال سماحة الموقوف بجرم نقل متفجرات من دمشق الى بيروت بقصد زرعها في عكار.

وتضمنت الاعترافات المسجلة بالصوت والصورة قول سماحة لميلاد كفوري المخبر السري الذي وشى به: اربعة فقط يعرفون بهذه العملية، انا وانت وعلي المملوك والأسد.

الجيش يزيل المتاريس

على أي حال، الجيش باشر رفع المتاريس وإزالة الدشم من أحياء طرابلس الساخنة، وداهم مستودعا للسلاح في محلة الزاهرية وصادر حمولة شاحنتين عصر الأحد في أعقاب اطلاق النار على احد عناصره من قبل مسلحين في ذلك المكان، وردا على سؤال أوضح النائب محمد كبارة ان المستودع يخص مجموعة مسلحة من آل الموري يمولها حزب الله كانت دائما تفتعل المشاكل وتحدث التوترات مع الأهالي والذي حدث بالأمس ان المجموعة التي يقودها الشقيقان موري افتعلت مشكلة مع عنصر مخابرات الجيش وتطور الأمر الى اطلاق نار استهدف مواقع الجيش الذي طوق المكان واعتقل 18 مسلحا وصادر السلاح.

الاجتماع الذي انعقد في منزل كبارة، ترك أمر الرد على اطلاق النار للجيش وقوى الأمن وكذلك قمع التعاطي الفئوي مع بعض المتاجرين في المدينة، والتي تعرضت للاحراق مؤخرا، على خلفية كون اصحابها من الطائفة العلوية.

وحضر الاجتماع رئيس فرع مخابرات الجيش في المدينة وقائد سرير الأمن الداخلي في حين غاب رئيس الحزب العربي الديموقراطي رفعت عيد مكتفيا باعلان الالتزام بوقف النار، ومعتبرا الجيش بمثابة صمام الأمان وانه اي الجيش سيرد على اي خرق لوقف النار يتعرض له فريقه. واعطى عيد مثالاً بالتزام الصمت في اعقاب مقتل احد انصار حزبه عادل عثمان برصاص قناص من التبانة.

ومنع الجيش عناصر مسلحة من احتلال مدرسة رسمية في القبة لاسكان نازحين سوريين بالقوة.

الاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في طرابلس عرضها الرئيس ميشال سليمان مع قائد الجيش العماد جان قهوجي الذي اطلعه على الاجراءات المتخذة من قبل قيادة الجيش لضبط الوضع الامني ووضع حد للمخالفات.

كما اطلع الرئيس من قائد الجيش على الاجراءات المتخذة لتحرير المخطوفين في لبنان، وقد شدد الرئيس سليمان على ايلاء هذا الأمر اقصى الاهتمام لما له من مردود سيئ على وضع البلد وعلاقاته مع الاشقاء والاصدقاء.

أحداث طرابلس بين ميقاتي وشربل

رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لاحظ ان الامور في طرابلس تتجه نحو الاستقرار رغم الخروق المحدودة التي تسجل، مشيرا الى ان الجيش يتخذ كل ما يلزم من تدابير لضبط الوضع من اجل اعادة الهدوء الى المدينة.

الرئيس ميقاتي التقى وزير الداخلية مروان شربل في الراي وعرض معه مستجدات الوضع في طرابلس وطالب ميقاتي الوزير والاجهزة الامنية بتكثيف تحقيقاتها لكشف ملابسات الحوادث واطلاق المخطوفين باسرع وقت.

السياسة الامنية حضرت ايضا في اجتماع ميقاتي الى سفيرة الولايات المتحدة موردا كانيللي الى جانب التطورات الاقليمية.

مقابل التأزم الميداني على الأرض يسجل انفراج ملحوظ على مستوى اعمال الخطف، فبعد الافراج عن حسين علي عمر، احد المخطوفين اللبنانيين في ريف حلب بمساعدة تركية تعززت الآمال باطلاق العشرة الآخرين تباعا وفقا للرسالة التركية التي تسلمها وزير الداخلية مروان شربل من ضابط المخابرات التركي الذي رافق حسين عمر بالطائرة التركية الى مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

واللافت ان الجانب التركي لم يثر علانية على الاقل مسألة المخطوف التركي لدى عشيرة المقداد، علما ان وفدا من اهالي المخطوفين بصدد السفر الى تركيا للقاء المخطوفين داخل الاراضي السورية.

في حين ذكرت مصادر متابعة ان مخطوفا لبنانيا آخر في سورية هو جميل امين صالح، العامل ضمن حملة بدر الكبرى (64 سنة) وهو من أهالي رامية في قضاء صور، علما ان عائلته نفت علمها بذلك.

● بيروت ـ عمر حبنجر

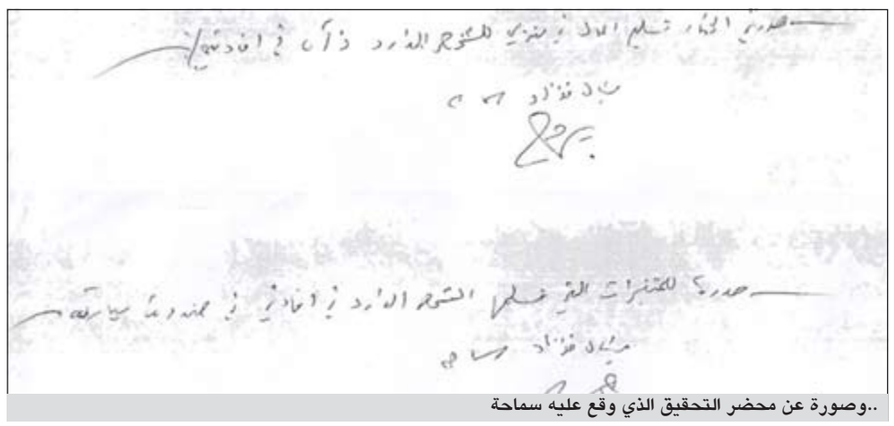
..وصورة عن محضر التحقيق الذي وقع عليه سماحة

خلافات انتخابية وراء تجميد أرسلان عضوية الأعور في «الديموقراطي اللبناني»

يشهد الحزب الديموقراطي اللبناني برئاسة النائب طلال أرسلان خلافات داخلية برزت الى العلن في ضوء قرار أرسلان تجميد عضوية النائب في البرلمان اللبناني فادي الأعور الذي يشغل منصب نائب رئيس الحزب.

وفي المعلومات على هذا الصعيد ان العديد من كوادر الحزب قد أبدت استياءها حيال هذا القرار الذي أتى نتيجة خلاف قديم بين الرجلين منذ تشكيل حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، حيث لم يلتزم الأعور يومها بقرار أرسلان بحجب الثقة عن الحكومة بعد استقالة رئيس الحزب من الحكومة جراء رفضه لمنصب حقيبة وزير دولة، وقد انحاز الأعور في هذا السياق إلى حزب الله والتيار الوطني الحر بمنح الثقة للحكومة الميقاتية.

ورغم حل هذه الإشكالية بتسمية الوزير مروان خير الدين مكان أرسلان الا ان العلاقة بين رئيس الحزب ونائبه استمرت تأخذ المنحى غير الودي بينهما، اذ ان الأعور اتهم أرسلان بمحاولة تحجيمه قبيل الانتخابات النيابية المقبلة، وان قرار تجميد عضويته في الحزب كان بهدف قطع الطريق على حزب الله والتيار الوطني الحر لإعادة طرح اسمه كمرشح عن المقعد الدرزي في المتن.

● بيروت ـ محمد حرفوش

إسلاميو «النهضة» يريدون «تطهير» الإعلام التونسي!

تونس ـ أ.ف.پ: أكد وزير الخارجية التونسي رفيق عبدالسلام القيادي في حركة النهضة الحاكمة ان الحكومة التونسية لا تسعى الى السيطرة على الإعلام لكنها تريد «تطهيره» لكي لا تتحول وسائل الاعلام الى «منابر معادية» للحكومة التي تهيمن عليها الحركة الاسلامية، كما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية أمس الأول.

وقال وزير الخارجية خلال لقاء حزبي ان «الحكومة لا ترغب في السيطرة على وسائل الاعلام لكنها في المقابل لن تسمح للاعلام بان يتحول الى منابر معادية لعمل الحكومة».

وأضاف وزير الخارجية، وهو ايضا صهر راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة، ان «الحكومة ماضية في ابعاد أزلام النظام السابق من الحياة السياسية ومن مواقع القرار السياسي ومقرة العزم على تطهير الساحة السياسية والادارية والاعلامية من رموز الفساد عبر تفكيك هذه المنظومة».

وتحدثت وسائل الاعلام التونسية خلال الأشهر الأخيرة عن عدة فضائح بينها فصل مدير قناة تلفزيونية وتعيين تسعة مدراء جدد في الإذاعات العامة.

وقال وزير الخارجية في الحكومة التونسية المؤقتة رفيق عبدالسلام ان حركة النهضة الإسلامية برئاسة الشيخ راشد الغنوشي ستستمر في حكم تونس لسنوات طويلة قادمة، مؤكدا أن الشعب التونسي «سيفوض حزب حركة النهضة للحكم من خلال انتخابات حرة ونزيهة».

المئات يتظاهرون في المغرب للمطالبة بإطلاق معتقلين سياسيين

الدار البيضاء ـ أ.ف.پ: تظاهر مئات الناشطين في حركة 20 فبراير المغربية المعارضة أمس الأول في كل من الرباط والدار البيضاء للمطالبة بإطلاق سراح رفاقهم المعتقلين، كما افاد مراسلو وكالة فرانس برس.

وسارت التظاهرتان بهدوء وكان غالبية المشاركين فيهما من حركة 20 فبراير التي ولدت في خضم احداث الربيع العربي وتطالب بإصلاحات سياسية عميقة ومزيد من العدالة الاجتماعية.

وفي الدار البيضاء، العاصمة الاقتصادية للمملكة، شارك نحو 400 متظاهر في مسيرة جابت شوارع حي برنوسي الشعبي، في حين سارت تظاهرة مماثلة في الرباط كان عدد المشاركين فيها نحو 200 شخص، وقد واكبت أعداد كبيرة من قوات الأمن كلتا التظاهرتين من دون حصول اي احتكاكات بين الطرفين.

وقال يونس فكري العضو في حركة 20 فبراير في الدار البيضاء لـ «فرانس برس»: «نحن نتظاهر للمطالبة بإطلاق سراح رفاقنا المعتقلين في سجون المملكة والمحكومين ظلما».

وأضاف «نحن نصر على (التظاهر في) الشارع للتعبير سلميا عن مطلبنا بتحقيق قدر اكبر من العدالة الاجتماعية».

وبحسب المنظمة المغربية لحقوق الانسان فإن نحو 70 شابا من حركة 20 فبراير معتقلون حاليا في سجون في عدد من مدن المملكة.

ويأتي هذا التحرك الاحتجاجي بعد ايام من استخدام الشرطة المغربية العنف لتفريق تجمع لعشرات الناشطين امام البرلمان المغربي احتجاجا على مراسم حفل الولاء للملك التي تتمثل في ركوع المسؤولين امام عاهل المملكة.

أحد الديبلوماسيين الجزائريين المحتجزين بمالي يناشد سلطات بلاده التدخل للإفراج عنه

الجزائر ـ أ.ش.أ: ناشد احد الديبلوماسيين الجزائريين المحتجزين بمالي من قبل الحركة من اجل التوحيد والجهاد في غرب افريقيا، منذ شهر ابريل الماضي سلطات بلاده التدخل للإفراج عنه.

وذكرت وسائل الاعلام الجزائرية مساء امس الأول ان الديبلوماسي الذي يدعى الطاهر التواتي ويشغل الملحق العسكري في قنصلية الجزائر بمدينة «غاو» بشمال مالي طالب السلطات في بلاده بالوقوف الى جانبه في ما وصفه بالمحنة التي يتعرض لها.

وقال التواتي خلال ظهوره في شريط مصور نشرته جماعة التوحيد والجهاد، وهو ملتح ويرتدي جلبابا، ان هناك من يستخفون بمصيرنا ويتخذون قرارات خاطئة وغير مسؤولة من اجل مصالح سياسية وهمية فيما اعتبره محللون اشارة الى الحكومة الجزائرية التي طالما عبرت عن رفضها التفاوض مع من تصفهم بالإرهابيين.

وأضاف ان حكومات موريتانيا وفرنسا واسبانيا وايطاليا تدخلت لإنقاذ رعاياها المختطفين لدى الجماعات الاسلامية المسلحة بدفع الفدية حينا وبتبادل السجناء والمخطوفين احيانا خرى.

قيادي في التيار الوطني الحر لـ «الأنباء»: النظام السوري يُصدّر أزمته إلى لبنان ويفرض الجناح العسكري لآل المقداد على حزب الله

يقول قيادي في التيار الوطني الحر لـ «الأنباء» ان النظام السوري سيصمد بفعل الغطاء الذي يؤمنه له الروس والصينيون والايرانيون وحزب الله وحلفاؤه في لبنان، الامر الذي سيؤدي الى امتداد الصراع الى امد زمني طويل جدا.

وعمن ينتظرون الانتخابات الرئاسية الاميركية، اكد ان الرئيس اوباما سينتخب مجددا وهو لن يقود سياسة اميركية تقوم على التدخل الحاسم اسوة بعهدي بوش الابن.

والمؤسف، يقول القيادي، ان كل هذه الوقائع ستؤدي الى تدمير سورية وتخريب اقتصادها وتهديم مؤسساتها حتى تنضج التسوية الخارجية وتفرض على السوريين ويتم التأسيس لمرحلة جديدة على الاراضي السورية ستترك تداعياتها على لبنان وسائر الدول المجاورة.

واعترف هذا القيادي العوني ان النظام السوري يعمل على تصدير ازمته الى لبنان مما يبقي على مخاطر الاغتيالات ويفسر الاشتباكات بين باب التبانة وجبل محسن وظاهرة الجناح العسكري لآل المقداد التي فرضت على حزب الله والاخير ملزم ان ينفذ مشيئة النظام السوري.

واذا لم ينفذ حزب الله ذلك بشكل مباشر، فعليه ان يشرف ويساعد ويغطي ويمول تبعا للحاجيات.

إلا ان الحزب سينأى بنفسه عن التدخل بأي ازمة كبرى في لبنان وعن الانزلاق الى المغامرات غير المحسوبة، كما يعتقد القيادي العوني الذي اضاف ان النظام السوري مستاء جدا من مواقف الرئيس سليمان الذي لم يعد يتواصل مع الرئيس الاسد بأي شكل من الاشكال.

ويقول القيادي العوني: ان الاوضاع اللبنانية ستستمر على ما هي عليه من ضمن ما يمكن القول فيه انه الفوضى المضبوطة.

وعن حكومة ميقاتي قال: انها مستمرة على حالها، والنائب جنبلاط يستدير للعودة الى صفوف 14 آذار، إلا انه سيعود بحجم اقل من الماضي.

أما التيار الوطني الحر فقد بدأ يعد للانتخابات النيابية المقبلة على اساس الدوائر المتبعة في الوقت الحاضر، علما بأن احتمال اجراء الانتخابات او تطييرها واردان على حد سواء.

● بيروت ـ ناجي يونس

أخبار وأسرار لبنانية

● **توفير حماية دولية للبنان**: توقع مصدر ديبلوماسي تشاورا واسعا حول توفير الحماية الدولية للبنان لمنع تسرب الأزمة السورية الى أراضيه، وذلك في أروقة مجلس الأمن هذا الأسبوع على هامش المشاورات التي سترتفع وتيرتها لإصدار قرار جديد للمجلس في 30 الجاري للتمديد للقوة الدولية سنة جديدة.

● **تطويق الإشكال بين شبان من الضاحية وآخرين من الشوف**: نجحت المساعي والاتصالات التي تمت على أعلى المستويات السياسية في منطقة الشوف وبيروت والضاحية الجنوبية، إلى جانب جهود الجيش اللبناني والقوى الأمنية، في تطويق ذيول الحادث الذي وقع قبل يومين في دوحة الحص على خلفية سياسية بين الشابين المؤيدين لـ 14 آذار ومجموعة شبان مؤيدين لـ 8 آذار، والذي تطور إلى إطلاق نار بين مجموعة من الشبان، وأدى إلى مقتل المواطن الشاب كمال الشيخ موسى ورفيقه مصطفى رامز الشقيف، مما أشاع حالا من التوتر والاحتقان والاستنفار على ساحل الشوف. وتداخلت فيه العوامل السياسية والمذهبية، وتحديدا في منطقة خلدة ودوحة الحص والناعمة، لكون موسى من الأكراد والشقيف من عشائر العرب وعائلاتهما تقيمان في المنطقة. وهذه ليست المرة الأولى التي يتوتر فيها الشريط الممتد من حي المدارس في بشامون إلى دوحة عرمون ثم خلدة والناعمة حارة الناعمة، فقد حدث شيء من ذلك في أحداث 7 مايو، إذ تعيش المنطقة خليطا سكانيا من العرب اللبنانيين (عرب المسلخ وعرب خلدة وعرب الدكوانة) والأكراد والنازحين من قرى الجنوب والعرقوب والبيروتيين، الذين اكتظت المدينة بهم فاضطروا إلى الخروج إلى الضواحي. ولتيار المستقبل ثقل بين العرب والأكراد، كما لحزب الله عبر عدد من الجمعيات والأفراد الذين يدورون في فلك الحزب وسرايا المقاومة اللبنانية. إلا أن الجديد بحسب مصادر من العرب، هو دخول العامل السلفي على خط التوتر عبر ارتباط عدد من أئمة المساجد في المنطقة بهذا التيار (الشيخ أحمد الأسير حمل حزب لله مسؤولية ما حدث).

● **ملف النفط**: ارتفاع حدة الانتقاد من جانب الرئيس نبيه بري لعمل الحكومة وما تظهره من برودة وتباطؤ يعود بالدرجة الأولى الى الملف النفطي الأكثر تضررا من هذه السياسة، وتحديدا لجهة وضع مشروط المنطقة الاقتصادية الخالصة المتعلقة بالحدود البحرية اللبنانية على جدول أعمال مجلس الوزراء، رغم أن وزارة الخارجية أحالته الى الأمانة العامة لمجلس الوزراء منذ شهر تقريبا.. ونقل عن مصدر سياسي مقرب من بري قوله: «هذه الحكومة المحسوبة نظريا على فريق 8 آذار هي في الحقيقة الأكثر إيذاء لهذا الفريق من كل الحكومات السابقة».

● **خلط الأوراق السياسية**: نقل عن قطب بارز في 14 آذار قوله: «أعتقد أننا سنذهب الى مرحلة إعادة خلط الأوراق السياسية في لبنان، بمعنى إذا استقبلت الطوائف سقوط النظام السوري في مربعاتها الطائفية، فسيدخل لبنان أزمة طائفية جديدة. علينا أن نستقبل تداعيات سقوط النظام من منظار وطني جامع، وليس طائفيا، وإلا فسنشهد نشوة سنية، ونقزة مسيحية وإحباطا شيعيا».

● **تحول في مواقف البطريرك**: لاحظت مصادر مسيحية في قوى 8 آذار أن تحولا ما قد طرأ على موقف البطريرك بشارة الراعي منذ اللقاء الذي عقده مع وفد قيادي لمسيحيي 14 آذار في بكركي وتم استكماله في الزيارة الراعوية الى قضاء عكار.

● **منع قطع طريق المطار**: نقل عن أوساط شيعية أن القرار بمنع قطع طريق المطار هو قرار نهائي، وفي حال تردد الجيش في تنفيذه فإن هناك تأكيدات من طرف فاعل في المنطقة أنه سيتولى حماية الطريق بكل الوسائل المتاحة، محذرة من أن البعض ممن يستسهل التظاهر في هذا المكان الحيوي والحساس إنما يساهم عن قصد أو غير قصد في خدمة مشروع تقف خلفه قوى سياسية داخلية، ويرمي الى نقل المطار من العاصمة الى القليعات.

● **ملف المخطوفين**: عودة المخطوف حسين عمر مؤشر الى انفراجات في قضية المخطوفين اللبنانيين الـ 11 في سورية، ومؤشر أيضا الى تحريك جدي لهذه القضية بفعل ضغوط تركية لم تحصل إلا بعد خطف تركي في لبنان على يد مسلحي آل المقداد. وتقول مصادر شيعية إن تحرك آل المقداد أدخل عنصرا جديدا على مسار الأمور وأعاد التوازن وفرض على الخاطفين ومن وراءهم عدم الذهاب بعيدا، وصارت الدولة التركية نفسها في موقع المحرج والمستهدف واضطر سفيرها الى العودة على جناح السرعة الى بيروت وفرض على الدولة أن تبادر الى تشكيل خلية أزمة على أعلى المستويات بعدما كانت قد نفضت يدها تقريبا من الموضوع زاعمة أنها أدت قسطها للعلي، فيما كان الغرب نفسه مضطرا الى مقاربة الحدث ولو من باب التحذير وإبداء القلق.

وحسب هذه المصادر، فإن التطورات الدراماتيكية التي دخلت على ملف قضية المخطوفين اللبنانيين في سورية، ولاسيما بعد بروز الجناح العسكري المسلح لعشيرة آل المقداد وما رافق ذلك من أعمال خطف منظمة ومنتقاة لأشخاص سوريين وأتراك وما أعقب هذا الحدث من اهتمام رسمي لبناني وتركي أعاد التوازن الى اللعبة، كل هذه التطورات أظهرت أن حزب الله كان أكثر المستفيدين من هذا المشهد، ولم يكن الحزب إلا مرتاحا وهو يرى أن المشكلة التي أحرجته وأربكته طوال أكثر من 3 أشهر تمسي في مكان آخر، وبيد آخرين.

صدور كتاب «تنحية معمر القذافي» بموسكو

لحظة إلقاء القبض على القذافي

موسكو ـ أ.ش.أ: صدر في موسكو كتاب «تنحية معمر القذافي» الذي يتناول المأساة الليبية التي أدت إلى سقوط نظام القذافي واغتياله.

ويقدم الكتاب ـ الصادر بدعم المركز العلمي الدولي (الحوار الروسي ـ العربي) نبذة تاريخية عن ليبيا في فترة 1945 ـ 2000، وقيام الجماهيرية وسياستها في الفترة الماضية، ثم حرب الناتو ضدها والتي استغرقت ثلاثة أشهر، والحرب الاهلية وما جلبته من الفوضى والدمار إلى البلاد واختتمت بسقوط نظام القذافي.

ويعد هذا الكتاب الذي يتناول خفايا الأحداث الثورية في ليبيا، هو أول كتاب من نوعه يصدر باللغة الروسية.